السيرة الشخصية لقارب على ضفاف نهر النسمة

(سمكة صغيرة، تسأل مانو(آدم الهندي) أن ينقذها من السمكة الكبيرة التي يجد الإنسان الأول (مانو) أنها ستأكلها إن لم يفعل ذلك، وتعده بالمقابل بإنقاذه من فيضان عظيم قادم. ويحمي مانو السمكة حتى تصبح كبيرة إلى الحد الذي تكون فيه(فوق التدمير) فيبني عندئذ سفينة متبعا تعليماتها، وتسحب السمكة السفينة إلى جبل، وعندما تهبط مياه الفيضان... ثم يكتسح الفيضان جميع المخلوقات الأخرى، يبقى مانو وحده هنا. ×)

على النجار
مالمو

تشدني للزورق علاقة زمنية هي ليست بنت لحظتها ولا هي استجابة آنية لتنفيذ مشروع فني كما هو الحال الآن بعد أن تمت الموافقة على اشتراك مجموعتنا الفنية(شبكة الفنانين المهاجرين في أوربا) في العروض الفنية في مدينة (توركو) الفنلندية(مدينة الثقافة الأوربية لهذا العام). كنت ألامس مياه الفرات المتلاطمة بمحاذاة حافات الزورق وهي تجرف أصابعي أمواجها حينها لم أكن أتجاوز السابعة من العمر. ثم ينقلني الزورق بعد ذاك يوميا لمكان عملي في الستينات، والصدفة وحدها نجتني من الغرق في الذروة من فيضان النهر، في ذلك الوقت. حينما تجاوزت الستين من عمري، وفي بداية غربتي استذكرت زورقي بنص اقتطع منه هذه العبارات:

(كثيرا ما تلح علي الذكرى لأكتشف بان هناك مقاربات بين سفرتين أو حلمين ، الأول عن زورقنا العراقي وسط هور الصحين، والثاني اليخت الايطالي في قنوات فينيسيا. فينيسيا أدهشتني بقنوات شوارعها وصفوف البيوت في أزقتها التي تستحضر أزقة (العوينة وعقد النصارى والبتاوين) من بغداد، الهور أدهشني صفاء مياهه ورقة حياة نباتاته، وكان الأبهى ، وسيظل حسرة تتآكلنا حتى يستعيد جسده المغتصب وترفرف من جديد أجنحة طيوره المهاجرة في مسالك مداراتها الأرضية.

حلم الزوارق هذه يقع ضمن باب أحلامي السعيدة . لقد مر زمن بطيء وغربة مستجدة لأكتشف مجددا بان ما يربطنا بسرة الأرض خاصتنا رباط يتجاوز أزمنة محتنا).

لم يكن اختيار العمل على الزورق كمشروع فني اعتباطا من قبل الفنان(عبد الأمير الخطيب) مدير الشبكة. هو اختار مدينة (توركو) كإقامة أولى له في بداية هجرته الأوربية، سكنها سنوات كافية ليكتشف مسالكها الثقافية و البيئية قبل أن ينتقل لمدينة أخرى وبلد آخر. وبالرغم من أن هذه المدينة مثقلة بأثرها المعماري الذي لا يزال يحمل بصمات قدمه وعراقة تاريخه، كعاصمة قديمة لفنلندا. إلا أن سحر طبيعة بيئتها يبقى هو الطاغي. فالمدينة يشقها نهر أورا(النسمة) إلى نصفين وينتهي في ضاحيتها في مصبه البحري. على ضفة هذا النهر وعند أجمل بقعة منه(شلال هالينين) نصبنا أعمالنا الفنية(زوارقنا). لقد تشكلت هذه المدينة ومحيطها البيئي من المياه واليابسة وثلوج الشتاء بأزمنته البعيدة، وبالتجاوب ونبض هذه الطبيعة اكتسب سكانها مهارات بناء أجمل وأفخم السفن. ولم يكن الخطيب بعيدا عن كل ذلك في اختياره الزورق عنوانا لاشتغالاتنا الفنية.

بالتأكيد ليست كل الأعمال(التجميعية أو الأدائية) وهي من ضمن اختيارات تنفيذ أعمالنا، متشابهة، نحن الثمانية فنانين مساهمون في هذا المشروع. أولاً كوننا منحدرين من جغرافيات وثقافات إن لم تكن مختلفة، وهي كذلك لحد ما، فهي متعددة. أنا هنا أحاول قراءة سيرة ما صنعته من عمل هو الآن مستقر على ضفة الاورا:

حينما وصلتني الدعوة للمساهمة في المشروع قبل عدة أشهر. كنت مستثارا في العمل على مفردته التي تعيد لي بعضاً من تواريخ سيرتي السوية، وغير السوية. أنا الذي استوطنت أيامي العراقية مياه دجلة والفرات، وخلفت آثارها المستديمة على جسدي. المهم، كيف لي أن أصوغ فكرة عملي. كان نوتي قارب الموتى في الأسطورة السومرية ينقلهم عبر بحر الظلمات(اللا عودة) إلى شاطئ العالم الآخر الذي لا رجعة منه. لكن، لو استلهمت أسطورة الزورق هذه فهل تتوافق مع اشتغالاتها التجميعية وضفة الاورا الساحرة. أعتقد أن الأمر سوف يكون سخرية سوداء تعكر مزاج سطح النهر الآمن وأهله، وعلي أن أبحث عن مصدر إلهاميّ آخر.

قبل أن أبدأ صياغة فكرتي عن العمل بعدة أشهر، التقيت في لندن بشاعر عراقي صديق. بعد حديث مودة واستماع. وردت على خاطري إمكانية إشراكه بمشروع الزورق بنص شعري من تأليفه. وأنا أعرف بان الشعر يعني لي الكثير من الصور، الواقعية والفنتازية والفلسفية، وعسى أن يهديني نصه لسبل العمل. وصلتني لا حقا بعض مقتطفات من قصائده الشعرية المتفرقة،التي ورد في سياقها بعض عن حالاته الخاصة والعامة عن الزورق. وبقيت أختلس النظر إليها بين الفينة والأخرى. لكن تبقى المشكلة في كون هذه المقتطفات النصية وحسب اعتقادي تصلح للإيحاء ومصاحبة العمل في قاعات العرض الداخلية. بينما علي أن أنفذ عملا(مكتفيا بذاته) في الهواء الطلق، لذلك جربت أن أستحضر صورة ما لتعينني، فدونت وقتها مقطعا افتراضيا:

(تتقاطع خرائط الجغرافيا بمسارات مياهها وتشطر القرى والمدن والبلدان والمصائر، مثلما يشكل الزورق بعضا من مساراتها الاستكشافية بدأ من منابعها حتى مصباتها وحتى متاهاتها، مسارات رسم الإنسان وقائعها العلنية بعد إشهار العلن بوسائل تقنيته. مثلما سطر خفايا أسرارها في الزمن الأول حوادث خارقة لكنها تفسر نبض القلب وتستشرف المصائر من ركام الأوهام وتمده من كل ذلك بطاقة لمواصلة الحياة في تحدياتها الكبرى. وان كان القارب خلاصا لمانو الهندي. فانه كان أيضا ناقلا لأرواح البشر إلى مكان إقامتها الأبدية. لكنه أخيرا يبقي هذه الألواح أو الصفائح الراحلة عبر وسائط تقبلها جزءاً من وسطها الطبيعي الذي يخفي مخلوقاته تحت سطحه حتى الأعماق. وبذلك فان الزورق يشارك خلال مسيرته الأزلية مصائر عالمين، ما مغمور منها تحت سطح المياه وما هو طاف فوقها. خط مستقيم هو الزورق لكنه مفعم بقوة تشطر مسالك الحياة شطرين، ولا يمل من مشاركته سبل مصائرها.)

صفائح الألواح، المادة الصلبة التي تلح علي لمعالجتها أولا. لكن ليس ببعيد عن كل ما راودني من صور وذكريات. سواء منها صور السيرة. أو الأثر المتخيل. لكن يبقى لهاجس المكان العامل المهم الذي يجب علي مراعاة طبيعته البيئية. الزورق هيكل ألواح، وثم شاطئ اخضر ومسطح مائي(النهر). لذلك وبما أن مصادري الإلهامية ربطت ما بين النهر وساحله ومصائر أناسه، فعليّ إذاً محاورة ومجاورة كل ذلك في فعلي المفترض.

بما إنني فنان مهاجر من الشرق إلى الغرب. وعنواننا الفني الذي من خلاله نساهم في الفعاليات الفنية هو(الهجرة) وليس الإقامة. وان تحولت هجراتنا وبالفعل الزمني إلى إقامات. لكننا هنا نحمل بصمتنا التي ترافقنا جنسا من الأجناس المهاجرة، في بلدان لا تزال تفضل أن نبقى مهاجرين، رغم كل الادعاءات الأخرى. فالجغرافيا الأوربية لا تزال أوربية رغم عولمة الاقتصاد ومسارب آلياته المتشظية. وسبق لنا وفي فعاليات فنية سابقة أن اقترحنا حوارنا الثقافي المتبادل. فليكن عملي يحمل بعضا من الحوار أو الجوار الثقافي. من هنا تبلورت فكرة العمل باعتماده على فكرة نشوء الحضارات من خلال وسائط التبادل الثقافي والاقتصادي الذي ربط الشرق بالغرب منذ قديم الزمان. وأسطورة بضاعة الشرق التاريخية. وكمشهدية ساكنة(الزورق على الضفة) ومتحركة(نهايته على صفحة الماء) لتربط الساحل بالنهر. فالبضاعة هي من منتج الساحل. وطرق التجارة هي الأنهار أو البحار والحوار مستمر بينهما إلى الآن.

الفكرة :

عمل هيكل للزورق بأبعاد تناسب المكان المخصص قرب النهر من أواني الطعام الورقية ومسحها بالعسل وإضافة الرز والسكر إليها وتنويع سطحها بأنواع البهارات لإضفاء ملونة طبيعية لا تبتعد كثيرا عن مظهر الخشب. المواد المضافة لهيكل الزورق كلها مواد عضوية لا تتنافر والبيئة ومنها النهرية وربما تكون بعضا من غذاء طيور النهر وبذلك يتم إشراكها بالعمل. والطير والزورق هما توأمان حتى في أساطير الرحلات.

تنفيذ الزورق، والعرض:

قبل موعد العرض بعشرة أيام حضرنا إلى موقع العمل. كان بالنسبة لي قبل ذلك متصورا، وحتى حينما رسمت له مخططا وبعثته للجنة العروض الفنلندية. لم يخني التصور. لكن علي أن أعيد صياغة عملي بما يناسب المتوفر من الأدوات ومساحة المكان وطريقة العرض. كان الزورق المخصص لي مستهلكا ومتهرئا من بعض حافاته وعلي أن أعيد صياغة مظهره بما يناسب إخراج العمل الفني. لذلك اقترحت أن ابحث عن مواد مناسبة لتغليفه من الداخل وحتى حوافه، قبل إن اثبت الصحون التي كانت متوفرة ومادتها مناسبة للتثبيت وبظروف العرض البيئية. قبل ذلك وبمساعدة من زملائي الفنانين، اقتطعنا جزءه الخلفي من اجل أن يوفر لي ممرا لبقية الصحون وحاملها لتتمدد على الضفة وحتى ولوج مياه النهر، مثلما كنت مخططا لذلك. بعد اجتياز عقبة المواد وتقنية تثبيت الصحون لتقاوم العوامل الطبيعية ومجرى المياه. بقي سطح الزورق الخارجي يحمل مظهر عتقه واهتراء بعض ألياف خشبه. وبما أن فكرتي لم تستبعد الأثر السومري كلية، لذلك اقترحت طلاءه بالزفت وإضافة امتداد مقوس لطرفه كما الزورق السومري أو مشحوف الأهوار. وليمنحه صلابة وجدة.

كان هاجس إدامة العمل بعد عرضه يؤرقني، وخاصة في جزئه الذي يفترش النهر. اشتغلت على تثبيت الصحون(الفلينية) وحتى المتراكمة منها على السطح الداخلي للزورق بشكل جيد، باستعمال أكثر من وسيلة تثبيت. لكن هناك مشكلة في تثبيتها على مسطح البلاستك(النايلون الخفيف) الذي يخرج من الزورق إلى الضفة والنهر، وبحدود ستة أمتار طولا. وكان اختيار البلاستك الخفيف حاملا الصحون مناسبا ليطفو على سطح النهر. وبعد جهد وجدت حلولا مناسبة لهذه المشكلة رغم الجهد الإضافي. مع كل ذلك بقيت هذه المشكلة تؤرقني، حتى موعد العرض وبعده، فاحترام البيئة وعدم تلوث النهر من ضمن أولويات ثقافة العرض هنا. لكن وبعد نجاح العرض، وعدم تسرب أي من الصحون أو حدوث أي عطب يذكر. بدأت اشعر بالاطمئنان، ثم تفرست في مشهدية عملي، وكأنني اكتشفه لأول مرة. واعتقد بان تصوري تحقق بالشكل الذي خططت له، مثلما تم استقباله كما هو، او كما يحلو للآخرين أن يتصوروه. لكن يبقى الفضل للنهر، لرقعته هذه التي استقبلت هيديتي. هنا حيث النهر في زاويته التي هي شبه راكدة. تقاسمت صحوني الملونة زهوره الكبيرة الطافية.

لقد تم عرض العمل. لكن بدون عسل أو بهارات. لخوفي من أن تمزق النوارس بمناقيرها الحادة الصحون وتتطاير شظاياها لسطح المياه. لكني عوضت عن ذلك بملونة هي بعض من مشهدية العسل والبهارات والأطعمة الشرقية. مع ذلك فلا بد لي من هدية لطيور النهر. لذلك حوطت الزورق وليوم الافتتاح فقط بعدة صحون محملة رزا وعدسا وفاصوليا.

أخيرا لا بد لكل رحلة من نهاية، مع ذلك فنحن المهاجرين الاضطراريين، لا ندري متى تنتهي رحلاتنا، ربما تنتهي مع نهاية آخر حلم من أحلام طواف زوارقنا التي تركناها راسية تندب حظها على أطراف ما تبقى من اهوارنا الجنوبية.

× الفيضان.. في ميثولوجيا الشعوب. ترجمة وإعداد عادل العامل. (عن جريدة المدى)

من البرج العاجي

شعر على الشاشة

■ فوزي كريم

عنوان "شعر" لفيلم في دار سينما يبدو كثير الإغواء. وكانت مكافأة السعي لرؤيته كريمة حقاً. الفيلم من كوريا (الجنوبية طبعاً)، وعنوان "شعر" يتطابق مع حكاية الفيلم، وتقنياته معاً. لأن المخرج وكاتب السيناريو "لي تشانغ دونغ" فهم بعمق المعنى الحقيقي الذي تنطوي عليه هذه الكلمة. فقد حرص على أن تظل الحكاية، والشخوص، والمكان ذوات طبيعة أرضية غاية في البساطة، وواقعية صلبة. ما من خفقة أجنحة حلمية، ولغة سينمائية تشبه لغة المُتشاعر العاطفية المائعة. على أنه ترك الحكاية والشخوص والمكان ذات مفاصل غائبة، ليحفز المخيلة على محاولة الربط. ولكن الأمر تم دون تكلف، أو تقطيع زمني أو مكاني مربك.

بطلة الفيلم "ميجا" (٦٦ عاماً)(الممثلة يان جانغ ـ هي) تسكن بيتاً ومحلةً متواضعيّ الحال. تعتاش على عمل مؤقت في رعاية مُسن نصف عاجز. ترعى حفيداً في مرحلة الولدنة المشاكسة (اشترك مع ستة تلاميذ في اغتصاب فتاة)، بسبب غياب ابنتها (أمه) عن المشهد. المخرج تجاهل عن عمد اسم المدينة التي تقيم فيها الجدة. كما تجاهل علّة غياب الأم. الجدة كثيرة النسيان. وعند مراجعة الطبيب المختص تبين أنها تعاني مرض تدهور القدرات العقلية (ألزايمر). فهي باتجاه الجنون إذن.

وبين كمّاشات الحياة الضاغطة تبدأ "ميجا" سعياً رقيقاً وراء الشعر، إذ تلتحق بدورة لتعلم كتابة الشعر. كتسلية أول الأمر، ثم تصبح التسلية شغفاً، ثم تطلعاً للتسامي والتجاوز: "أملك وريد شاعر. أحب الأزهار وأقول أشياءَ غريبة." تقول لمدرس الدورة.

يبدأ الفيلم بمشهد أطفال يلعبون على ضفة نهر جارف التيار. ثم بمشهد جثة طافية فيه لفتاة حدث أن انتحرت تواً. ويختتم الفيلم بالفتى المذنب يُقاد من قبل رجل التحريات، ثم بتيار الماء الجارف يعود ثانية، وبين كلا المشهدين نصغي إلى نص القصيدة الطويلة التي تركتها "ميجا" على طاولة المدرس، دون أن تحضر هي. وبين هذا الموت وبين النص الشعري الذي يتصدى له، تقرّبنا الحكاية من تفاصيل محاولة آباء الأولاد الذين ارتكبوا جريمة الاغتصاب، وهم يسعون بدم بارد إلى تلافي النتائج القانونية بتوفير مبلغ من المال، يُعرض على الأم الثكلى سراً، من أجل مُراضاة لا عقاب فيها لأبنائهم.

"ميجا" شاهد صامت على كلّ هذا. وهذا الفعل المُعذّب نسغٌ يغذي الشعرَ في كيانها كله. فهي حيث تذهب تحتفظ بدفتر صغير في حقيبتها، تدون فيه بين حين وحين نتائج رؤيتها الحقيقية للأشياء والأحياء. لأن مدرس الشعر قال، وهو صائب في مقاله، إننا لا نعرف التفاحة، لأننا لا ننظر إليها نظرة الباحث عن الحقيقة. وكذا الحال مع الأشياء والأحياء. كل حواسنا تخدم العادة المكرورة بخنوع، ولا تخدم رغبة الكشف. الشعر وليدة رغبة الكشف، لا العادة.

الرائع في الفيلم، وكل شيء فيه كان رائعاً، إنه يهدف إلى أن الغبطةَ الشعرية كامنةٌ في عملية الكشف. ولكن عمليةَ الكشف هذه تكاد تقتصر على كشف العنصر التراجيدي في حياة الكائن، وفي الحياة جملة. هناك إشراقةٌ من الشمس باهرة الضوء، ولكنها تتسرب إلى الأركان الخفية المعتمة لتكشف عن الخبايا المريعة. ديدن الحياة هذا يرعى قطيعه الذي أبطلت حواسه العادة والتكرار. ولا ينعم بغبطة الكشف والبصيرة إلا الشاعر.

"ميجا" تمتلك هذه البصيرة عبر خبرة الألم. تبدأ رؤية العالم على الحقيقة. أزهاره، وأشجاره، وناسه بكل ما ينطوون عليه من قسوة. وهذه الخبرة الداخلية تبدأ بتحولها الخلاق، حين تجعل من الواقع فناً، ومن التراجيديا فعل تسام. وهذا السعي لرؤية الشعر كفعل مسؤول وجدي هو الذي أبقى استجابتي متحفزة للفيلم طوال الساعتين اللتين استغرقهما عرضه.

"رأس الرجل الكبير"

أول عمل سردي يتطرّق للحراك السياسي في سوريا

المدى الثقافي

صدرت عن دار "الوفاء" في الإسكندرية رواية جديدة للكاتب السوري عدنان فرزات بعنوان: "رأس الرجل الكبير". وتتناول الرواية عبر خط سياسي جريء قضية الثراء المفاجئ وغير المشروع الناجم عن المتاجرة بالتاريخ وتزويره، وظهور طبقات فاسدة جراء ذلك.

وتدور الأحداث في مدينة حلب، من خلال شخصية ذات تركيبة غريبة، يتحول صاحبها من أدنى طبقات الفقر إلى أعلى درجات الثراء الفاحش، ليصبح رجل الاقتصاد الأول في المدينة، مما يضطره لأن يكون حارسا لزعامات سياسية كونها سهلت له درب الثراء غير المشروع، فكان يتوجب عليه أن يدفع الثمن بأن يكون الحامي لها، وذلك من خلال إسقاط رمزي على علاقة هذا الثري برأس تمثال لملك يعثر عليه في مدينته.

وتتطرق الأحداث في الرواية بشكل جانبي إلى الحراك السياسي الحاصل الآن في سوريا، وهذا أول عمل سردي يتعرض لهذا الحراك، بحيث ترصد الرواية نبض الشارع في الأحياء الشعبية في حلب، واختلاف هذا النبض عند رجال الأعمال، مما يشكل علاقة شائكة بين هيمنة الاقتصاد لهؤلاء، والرغبة بالانعتاق لدى العامة البسطاء. ويمر العمل في أحياء حلب راصداً ملامح المدينة بعراقتها وخط مسير الحياة الاجتماعية والثقافية فيها. ويقع بطل العمل الثري في تناقض كبير بين أنه ثري فاسد، وبين ضميره كونه من طبقة فقيرة يشعر بآلامها، فيعود إلى غرفته المتواضعة التي كان يعيش فيها في بداية حياته ليمضي أسبوعا من كل عام متجولا بين الأحياء الفقيرة يوزع المال على ساكنيها في ما يطلق عليه هو "أسبوع الفقراء".

كما تتعرض الرواية في جانب آخر منها، لشريحة أصحاب المواقف المتبدلة، وهشاشة الأحزاب السياسية في سوريا، وأولئك الباحثين عن زعامة نمطية يؤيدونها بشكل غوغائي من دون أن يكون لهم رأي في هذا الاختيار. ويعود السارد لأجل ذلك بالأحداث على فترة الانقلابات وصولا إلى العصر الحديث.

ويكمل المؤلف عدنان فرزات في روايته الجديدة قصة حب بين فتاة مسيحية وشاب مسلم كان قد بدأها في روايته السابقة "جمر النكايات" التي حققت حضورا إعلاميا ونقديا بارزا. وتأتي روايته الجديدة "رأس الرجل الكبير" بنسيج من ثلاث مدارس أدبية هي :الواقعية والرمزية والرومانسية.وصمم الغلاف الفنان التشكيلي أسعد فرزات.

محطات

لندن تحتفي بالبريكان والسياب

ينظّم الشاعر البريطاني سباستيان هيز، كل شهر، ندوة شعرية بلندن بعنوان: "الشعر مترجماً"، وهي تندرج ضمن سلسلة : "الأثر الذي يودون أن يخلفوه وراءهم".

وقع اختيار الشاعر هيز هذا الشهر على شاعريْن عراقييْن هما: بدر شاكر السياب (١٩٢٦-١٩٦٤) ومحمود البريكان (١٩٣١-٢٠٠٢). تقام الندوة في "مقهى الشعر" وسط لندن، يوم الأربعاء- السابع من سبتمبر في الساعة السابعة مساء.

تضمّ الندوة محاضرة للشاعر العراقي المغترب ، صلاح نيازي، يتناول فيها بدايات الشعر الحديث بالعراق منذ أواخر الأربعينات من القرن الماضي، وبعض أهم رموزها: نازك الملائكة، وأكرم الوتري، وصفاء الحيدري وحسين مردان، مع تركيز خاص على ريادة السياب و"انشودة المطر"، وعلى تفرّد البريكان وشعره الموضوعي.

يشترك في الندوة كذلك، الشاعر والمترجم اليماني عبدالله العذري حيث سيلقي ترجمته لأنشودة المطر، كما تقرأ السيدة جون ميتشل ثلاث قصائد للبريكان باللغة الإنكليزية

يختتم الندوة الشاعر هيز بقراءة الجزء الأخير من مرثية صلاح نيازي لمحمود البريكان، وقد ترجمها عن الفرنسية.

محمد الأصفر يكتب عن ثوار ليبيا الصبورين

صدر للروائي الليبي محمد الأصفر كتاب "ثوار ليبيا الصبورون" الذي امتزجت فيه المقالة والقصة والحوار بالتقرير الصحفي، وكتب الأصفر مادة كتابه مع اندلاع الثورة في ١٧ فبراير واستمر في ذلك حتى الأسابيع القليلة الماضية، ونشرها في عدة صحف عربية وأجنبية ومواقع إلكترونية.

وترصد النصوص التغيرات الحاصلة في نفسية وأخلاق الإنسان الليبي وتعبيراته بعد ثورته على نظام العقيد معمر القذافي، وشملت مظاهرُ الرصد التظاهرات وصلاة الجمعة في ساحة الحرية والرسومات والخربشات العفوية على الجدران، إلى جانب نصوص تستدعي شخصيات فنية مناضلة ماتت تحت التعذيب من قبل النظام الساقط تم التقاطها من الشارع والأجواء العامة للثورة.

«أبو ظبي السينمائي» يعلن أسماء المستفيدين من منح «سند»

ABU DHABI FILM FESTIVAL مهرجان أبوظبي السينمائي

أعلن مهرجان أبو ظبي السينمائي عن المجموعة الثانية من المشاريع السينمائية المستفيدة من المنح المقدمة من سند، صندوق مهرجان أبو ظبي السينمائي لدعم صناع السينما من العالم العربي. ففي كل عام، يقدم سند دعماً بقيمة ٥٠٠٠٠٠ دولار أميركي لمشاريع سينمائية روائية ووثائقية طويلة في مرحلة "التطوير" و"مراحل الإنتاج النهائية".

وتم اختيار اثني عشر مشروعاً في المرحلة الثانية من سند لهذا العام، ليصل عدد المشاريع المستفيدة إلى ٢٣ مشروعاً لمرحلتي ٢٠١١. وقد تم تحديد الموعد القادم للتقدم في فبراير/شباط ٢٠١٢، وسيتم الإعلان عن الفائزين في أبريل/نيسان من العام نفسه.

(الأديب العراقي) على طاولة النقاش

خصصت جلسة الأربعاء القادم في اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين لمناقشة محاور العدد الجديد لمجلة (الأديب العراقي) الفصلية التي صدرت في شهر آب، وسيشترك في الجلسة النقاشية هيئة تحرير المجلة ،وسيسلط الضوء على المحاور المخصصة للشعر والقصة والرواية والنقد والترجمة ، هيئة التحرير برئاسة الروائي احمد خلف وضعت أسساً جديدة تميزت بها عن الأعداد السابقة ، وسيشترك في الجلسة عدد من الأدباء والمثقفين الذين سيقدمون آراءهم ومقترحاتهم حول النصوص المنشورة وأهميتها في المشهد الثقافي العراقي .

لوحة نادرة لدا فنشي في معرض بألمانيا

من المنتظر أن يتم عرض إحدى اللوحات النادرة للفنان الإيطالي الشهير ليوناردو دافنشي (١٤٥٢ . ١٥١٩) خلال معرض كبير سيقام في العاصمة الألمانية برلين ويتناول الفن في عصر النهضة.

وكان بيرند نويمان وزير الثقافة الألماني قد افتتح المعرض الذي يحمل عنوان "وجوه من عصر النهضة" الذي يقيمه متحف "بوده" في العاصمة الألمانية برلين.

وتظهر لوحة "السيدة والقاقم" صورة سيسيلا جالراني (١٧ عاما) محبوبة لودوفيكو سفورزا دوق ميلانو وهي تحمل في يدها اليسرى حيوان القاقم أو ابن عرس.

ووصلت التحفة المؤرخة ١٨٨٩ . ١٨٩٠ على سبيل الإعارة من بولندا التي تعتبر هذه اللوحة واحدا من أعظم كنوزها، وتعد اللوحة إحدى المعروضات الدائمة في متحف كزارتوريسكي بمدينة كراكوف البولندية.

وينقسم الكتاب إلى قسم بالعربية، وآخر باللغة الإنجليزية قام بترجمته أدباء وإعلاميون منهم الروائي الليبي هشام مطر، والكاتبة اللبنانية غنوى حايك، والقاص السعودي خالد العوض، والقاصة الأردنية رقية كنعان.

عراقيان في جوائز دبي الثقافية لهذا العام

نالت الكاتبة العراقية رشا فاضل المركز الرابع في مجال الرواية بجائزة "دبي الثقافية للإبداع" في دورتها السابعة ٢٠١٠/٢٠١١ التي أعلنت نتائجها مجلة "دبي الثقافية" أمس الأول وذلك عن روايتها(لي شفا جسد) التي تتحدث من خلالها عن العراق بعد عام ٢٠٠٣. وكانت جوائز الرواية قد تقاسمها نهى محمود علي حسن من مصر عن روايتها "هلاوس"، والثانية سناء كامل احمد شعلان من الأردن عن روايتها "اعشقني"، الثالثة وليد احمد ناجي دماج من اليمن عن روايته "ظل الجفر"، والخامسة يوسف إبراهيم من ليبيا عن روايته "الغرقى". وفاز الكاتب المسرحي العراقي عمار نعمة جابر عزيز من العراق بالجائزة الثانية في مجال التأليف المسرحي عن نصه "ما كان وما دار.. بين من ملك.. وما طار".